لحظة من فضلك

شح النجوم الشباب مسؤولية مَن.؟

زيدان الربيعي

برغم إصرار الاتحاد العراقي لكرة القدم على المشاركة في بطولات آسيا للأشبال والناشئين والشباب إلا أن المتابع الجيد للكرة العراقية يرى حالة نضوب واضحة للعيان في قدرة هذه المنتخبات برفد المنتخب الوطني بمواهب كروية جيدة كما كان يحصل سابقا حيث كان منتخب الشباب يعد الرافد الحقيقي للمنتخب الأول بالمواهب الجديدة التي يشكل بروزها خطراً كبيراً على النجوم المتمركزين منذ سنوات في التشكيلة الأساسية.

وهذا النضوب الواضح يمثل حالة خطيرة جدا على مستقبل الكرة العراقية في السنوات المقبلة، الأمر الذي يستدعي مراجعة دقيقة للأسباب الحقيقية التي أدت إلى اختفاء النجوم الشباب من منتخباتنا الشبابية.

واعتقد أن السبب الأول يكمن في عدم تنظيم دوري منتظم لفرق الفئات العمرية حيث كان هذا الدوري هو الذي يضع نخبة مميزة من المواهب التي يتم إعدادها بشكل سليم من قبل مدربي فرق الفئات العمرية في الأندية واغلبهم من اللاعبين الدوليين السابقين لتكون هذه المواهب جاهزة فنياً وبدنياً وتربوياً أمام مدربي منتخبات الفئات العمرية الذين لا يحتاجون سوى إيجاد عملية صقل لهذه المواهب وتنظيم طريقة لعب تتناسب مع إمكانات كل لاعب وبالتالي كانت منتخبات الشباب تمثل نقطة الانطلاقة الحقيقية للكثير من رموز الكرة العراقية أمثال رعد حمودي، حسين سعيد، احمد راضي، علاء كاظم، عماد محمد، نشأت أكرم، هوار ملا محمد وغيرهم.

ولو أعدنا بذاكرتنا أسماء اللاعبين الذين سنحت لهم الفرصة في تمثيل منتخبات شباب العراق خلال السنوات الخمس الأخيرة لوجدنا العدد كبيراً، لكن الذين برزوا من هذا العدد لا يتجاوز عددهم أصابع اليد الواحدة إن لم يكن أقل من ذلك. وبإحصائية دقيقة نجد أن ابرز الذين نالوا الشهرة خلال السنوات الأخيرة عن طريق منتخب الشباب ومن ثم وصلوا إلى المنتخب الوطني أو المنتخب الاولمبي هم سعد عطية، خلدون إبراهيم، مصطفى كريم وعلاء عبد الزهرة. والغريب أن هؤلاء وحتى هذه اللحظة لم يتمكنوا من حجز أماكن أساسية في تشكيلة المنتخب الوطني كما كان يحدث سابقا.

> كما يتطلب على الاتحاد العراقي لكرة القدم دراسة ظاهرة قلة بروز اللاعبين الشباب من منتخبات الشباب في الآونة الأخيرة بطريقة علمية ومتأنية وبعيداً عن التشنجات، لأن الاتحاد يتحمل مسؤولية كبيرة في هذا الجانب لأنه لم يجد المدرب المناسب لقيادة منتخبي الشباب في السنوات الأخيرة

وحقيقة إن اقتصار العدد على هؤلاء اللاعبين يمثل مأساة كبيرة جدا للكرة العراقية قد لا نشعر بها اليوم الا أنها ستلحق بنا ضرراً كبيراً في المستقبل القريب.

لذلك أمام هذه الحقيقة المريرة لابد على اتحاد الكرة ووزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية الوطنية العراقية وإدارات الأندية الرياضية أن تجد حلولا مناسبا لهذه المشكلة كل حسب مسؤوليته وقدرته. فالاتحاد العراقي لكرة القدم مطالب بأن يجبر الأندية المنضوية تحت لوائه على تنظيم دوري للفئات العمرية وأن يقوم بدعمها مادياً ويوفر لها مستلزمات النجاح. أما وزارة الشباب والرياضة وهي المسؤولة عن قطاع الشباب في البلد فعليها أن تقوم بدعم الفرق الشعبية وكذلك الفرق المدرسية والجامعية وأن تنظم لها بطولات مستقلة بالتعاون مع وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي وكذلك إعادة الحياة إلى مراكز الشباب، لأن هذه البطولات ستسهم في إبراز المواهب الدفينة إلى الواجهة. أما اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية فأرى أن عليها مسؤولية كبيرة من خلال قيامها بإسناد إدارات الأندية والطلب منها الاهتمام بالقاعدة الكروية.

كما يتطلب على الاتحاد العراقي لكرة القدم دراسة ظاهرة قلة بروز اللاعبين الشباب من منتخبات الشباب في الآونة الأخيرة بطريقة علمية ومتأنية وبعيداً عن التشنجات، لأن الاتحاد يتحمل مسؤولية كبيرة في هذا الجانب لأنه لم يجد المدرب المناسب لقيادة منتخبي الشباب في السنوات الأخيرة والدليل انه في كل سنة هناك مدرب جديد لمنتخب الشباب وهذه التغييرات هي دليل قاطع على عدم وجود الكفاءة التدريبية التي يمكن الاعتماد عليها في إعداد أجيال مميزة للسنوات المقبلة.

أضواء على المنتخبات المشاركة في نهائيات يورو (٢٠٠٨)

منتخب تركيا الرقم (الصعب) في طريق البرتغال والتشيك!

حلقات يدونها
الزميل فيصل صالح - المانيا

الحلقة -٤-

> شهدت نهائيات بطولة الأمم الأوربية بكرة القدم التي اقيمت في انكلترا عام ١٩٩٦ مشاركة منتخب تركيا لأول مرة في تأريخ البطولة التي سجلت أول نسخة لها في فرنسا عام ١٩٦٠، ولم يتمكن الأتراك من البقاء في دائرة المنافسة طويلا وخرجوا من دورها ألأول.

تركيا.. أحلام كبيرة وسط معوقات كثيرة!.. لقطة من احدى مباريات تركيا في التصفيات

وبعد أربعة أعوام جدد منتخب تركيا مشاركته في النهائيات عندما أقيمت في هولندا وبلجيكا عام ٢٠٠٠ وتمكن من التواجد في الدور ربع النهائي في تلك النهائيات التي توجت منتخب فرنسا بطلا لها، وبالرغم من حصوله على المركز الثالث في نهائيات مونديال كوريا الجنوبية واليابان عام ٢٠٠٢ الاّ أن منتخب تركيا أخفق في التأهل لنهائيات بطولة ألأمم ألأوربية التي اقيمت في البرتغال عام ٢٠٠٤ وفازباللقب الجار(المزعج) لمنتخب تركيا، منتخب اليونان.

ومن أشهر لاعبي الكرة التركية اللاعب روستو ريكبر الذي لعب لمنتخب تركيا ١١٥ مباراة دولية، اما اللاعب هاكان سوكان شوكر فقد ارتدى قميص المنتخب التركي في ١١٢ مباراة دولية، ويأتي اللاعب بولينت كوركماز بالمرتبة الثالثة من حيث المشاركات الدولية حيث لعب لمنتخب تركيا ١٠٢ مباراة دولية.

لاعبو المنتخب التركي في يورو(٢٠٠٨)

في المرمى:

❖فولكان ديميريل(٢٧ عاماً) حارس مرمى نادي فنربقشه التركي ولعب لمنتخب تركيا ١٨ مباراة دولية.

❖روستو ريبكر(٣٥ عاماً) حارس مرمى نادي بشكتاش التركي ولعب لمنتخب تركيا اربع مباريات دولية.

❖تولغا تسينغين(٢٥ عاماً) حارس مرمى نادي تربزون سبورت التركي ولعب لمنتخب تركيا ثلاث مباريات دولية.

خط الدفاع:

❖سيرفيت سيتين(٢٧ عاماً) مدافع نادي غلاطة سراي التركي ولعب لمنتخب تركيا ٢٣ مباراة وأحرز فيها هدفا واحدا.

❖هاكان بالتا(٢٥ عام) مدافع نادي غلاطة سراي ولعب لمنتخب تركيا أربع مباريات دولية.

❖كوكان غونول (٢٣ عاماً)م دافع نادي فنر بقشه ولعب لمنتخب تركيا ثلاث مباريت دولية.

❖أميري آسيك(٣٥ عاماً) مدافع نادي انقراسبورت ولعب لمنتخب تركيا ٢٣ مباراة دولية وأحرز فيها هدفين.

❖ابراهيم كاس(٢٢ عاماً) مدافع نادي بشكتاش اسطنبول، لعب لمنتخب تركيا مباراة واحدة.

❖غوكلان تسان(٢٧ عاماً) مدافع نادي بشكتاش اسطنبول، لعب لمنتخب تركيا ١٧ مباراة دولية.

❖غيهان غولسلم(٢١ عاماً) مدافع نادي اونتير هاكينغ وهو أحد أندية الدرجة الثانية في المانيا، لعب لمنتخب تركيا مباراة دولية واحدة.

خط الوسط:

❖كانر أركين(٢٠ عاماً) لاعب نادي سيسكا موسكو الروسي، لعب لمنتخب تركيا مباراة دولية واحدة.

❖محمد أورليو(٢٩ عاماً) لاعب نادي فنر بقشه لتركي، لعب لمنتخب تركيا ١٥ مباراة دولية.

❖أردا توران(٢١ عاماً) لاعب نادي غلاطة سراي التركي، لعب لمنتخب تركيا ١٥ مباراة دولية.

❖محمد توبال(٢٢ عاماً) لاعب نادي غلاطة سراي اسطنبول التركي، لعب لمنتخب تركيامباراتين دوليتين.

❖غودينس كارادينس(٢٢ عاماً) لاعب نادي ترابزون سبورت التركي، لعب لمنتخب تركيا ٤٣ مباراة دولية وأحرز فيها ستة أهداف.

❖حميد آلتنتوب(٢٦ عاماً) لاعب نادي بايرن ميونيخ الألماني، لعب لمنتخب تركيا٣٣ مباراة دولية أحرز فيها هدفين.

❖أمري بيلوسغولو(٢٨ عاماً) لاعب نادي نيوكاسل الإنكليزي، لعب لمنتخب تركيا ٥١ مباراة واحرزفيها أربعة أهداف.

❖يلدري باستروك(٣٠ عاماً) لاعب نادي شتولتغارت ألألماني، لعب لمنتخب تركيا ٤٥ مباراة دولية واحرز فيها هدفين.

❖محمد توبوز(٢٥ عاماً) لاعب نادي قيصريسبورت التركي، لعب لمنتخب تركيا ١٤ مباراة دولية.

❖سيردار أوزكان(٢١ عاماً) لاعب نادي بشكتاش التركي، لعب لمنتخب تركيا مباراتين دوليتين.

❖تومير متين(٣٤ عام) لاعب نادي أي آي لاريسا، لعب لمنتخب تركيا ٢٢ مباراة، أحرز فيها سبعة أهداف.

خط الهجوم:

❖خليل آلتنتوب(٢٦ عاماً) مهاجم نادي شالكه ألألماني، لعب لمنتخب تركيا ١٧ مباراة دولية أحرزفيها ٥ أهداف.

❖نهاد كافيسي (٣١ عام) مهاجم نادي فيلاريال ألسباني، لعب لمنتخب تركيا ٥٢ مباراة دولية وأحرز فيها ١٤ هدفا.

❖سيرهات آكين(٢٧ عاماً) مهاجم نادي قيصري سبورت، لعب لمنتخب تركيا١١ مباراة وأحرزفيها ثلاث أهداف.

❖طوكان أونال(٢٦ عاماً) مهاجم نادي غلاطة سراي التركي، لعب لمنتخب تركيا عشر مباريات دولية واحرز فيها عشرة أهداف .

❖هاكان شوكر(٣٧ عاماً) مهاجم نادي غلاطة سراي التركي، لعب لمنتخب تركيا ١١٢ مباراة دولية وأحرز فيها ٥١ هدفا.

❖تونكاي سانيل(٢٦ عاماً) مهاجم نادي ميدليسبرو الإنكليزي، لعب لمنتخب تركيا ٥٠ مباراة دولية واحرز فيها١٣ هدفا.

المدرب الأمبراطور

عرف عن المدرب فاتح تيريم أنه، ومنذ ان كان عمره لايتجاوز التاسعة عشرة، قائداً، وأول نادٍ حمل هذا المدرب شارة الكابتن فيه هو نادي مدينته أدنه التركية، وكان آنذاك في التاسعة عشرة من العمر، ومنذ عام ١٩٧٤ ولغاية عام ١٩٨٥، وخلال مبارياته الدولية ألأحدى والخمسين، وضع شارة الكابتن على ذراعه في جميع تلك المباريات، في عام ١٩٨٧، وعندما كان في سن الرابعة والثلاثين من العمر، استلم فاتح تيريم اول مهمة تدريبية رسمية له وكانت مع نادي انقرا كوركو، وبعد مرور ست سنوات على تلك المهمة تم اختياره مدربا لمنتخب تركيا، وهو من اللاعبين الذي حققوا أول حضورللكرة التركية في نهائيات بطولة ألأمم ألأوربية التي جرت في أنكلترا عام ١٩٩٦، وبعد عودته الى تركيا من تلك البطولة التي خرج منتخب تركيا من الدور ألأول فيها، استلم فاتح تيريم مسؤولية تدريب نادي غلاطة سراي، الي أرتدى فاتح فانيلته لاعبا في احد عشر موسما، وتمكن تيريم مدربا من قيادة نادي غلاطة سراي للفوز بلقب الدوري التركي خمس مرات، وتوج مسيرته التدريبية مع هذا النادي عندما قاده للفوز بلقب كأس الأتحاد الاوروبي في موسم ٢٠٠٠،

لقطة من مباراة تركيا في التصفيات الاوروبية

عودة فاتح تيريم لتصفيات يورو ٢٠٠٨ انقذت سمعته التدريبية

المجموعة الثانية: منتخبات / النمسا-كرواتيا-المانيا-بولندا

منتخب النمسا: طموح كبير..وتأريخ بلا مشاركات ولا انجازات!

الحلقة -٥-

> تعد مشاركة منتخب النمسا في نهائيات بطولة ألأمم ألأوروبية الثالثة عشرة بكرة القدم ، المشاركة ألأولى في تاريخ الكرة النمساوية وتأريخ النهائيات ألأوروبية ، وتاهل منتخب النمسا (اوتوماتيكيا) ومن دون ان يخوض مباريات التصفيات ألأوروبية لكونه أحد البلدين

هو وسويسرا، المنظمين لنهائيات يورو(٢٠٠٨)، ولم يتمكن سابقا، وبالرغم من مشاركته في التصفيات ألأوربية، من التأهل للنهائيات، ولذلك لم يكتب تأريخ البطولة اي انجاز سبق وحققه المنتخب النمساوي على الصعيد ألأوربي، وتأسس المنتخب النمساوي لكرة القدم في عام ١٩٠٤ من القرن الماضي، وهو تأريخ أنضمامه لعضوية الأتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، وبعد نصف قرن من انضمامه للأتحاد الدولي أنضم الاتحاد النمساوي لعضوية الأتحاد الأوروبي بكرة القدم.

وشهدت الكرة النمساوية ظهور لاعبين جيدين ارتدوا قميص المنتخب في عدد كبير من المباريات، وأول هؤلاء اللاعبين اندرياس هيرتسوغ، الذي لعب ١٠٣ مباريات دولية. أنتون بولستر ولعب للمنتخب النمساوي ٩٥ مباراة دولية، غيرهارد هانابي، أما أشهر هدافي المنتخب لنمساوي، فهم: أنتون بولستر وأحرز ٤٤ هدفا، هانز كرانكل وسجل ٣٤ هدفا.ويعتبر نادي رابيد فيينا من اشهر اندية النمسا وتمكن من الفوز بلقب الدوري النمساوي ٣١ مرة، أما نادي أوستريا فيينا فقد حصل على لقب كأس النمسا ٢٦ مرة. وسيلعب منتخب النمسا أولى مبارياته في المجموعة ألأولى من النهائيات في الثامن من حزيران المقبل امام منتخب كرواتيا وستقام المباراة على ملعب ارنست هابل في العاصمة النمساوية فيينا، وسيواجه في المباراة الثانية، التي ستقام على الملعب نفسه في الثاني عشر من حزيران منتخب بولندا، وسيختتم مبارياته في الأدوار ألأولى من هذه النهائيات في السادس والعشرين من حزيران المقبل عندما يلتقي على ملعب فيينا المنتخب ألألماني.

لاعبو المنتخب ألنمساوي

في المرمى:

❖يورغن ماشو(٣١ عاماً) حرس مرمى ايك اثينا اليوناني ولعب لمنتخب النمسا ١٣ مباراة دولية.

❖الكسندر مانينغر(٣١ عاماً) حارس مرمى سينا الايطالي ولعب لمنتخب النمسا ٢٦ مباراة دولية.

❖هيليغ باير(٢٩ عاماً) حارس مرمى رابيد فيينا النمساوي وقف في مرمى المنتخب النمساوي في ١٥ مباراة دولية.

لاعبو خط الدفاع:

❖يوهانيس ايرتل(٢٦ عاماً) مدافع نادي أوستريا فينا، ولعب لمنتخب النمسا سبع مباريات دولية.

❖جيورجي كاريكاس(٢٤ عاماً)مدافع نادي نابولي الأيطالي، لعب لمنتخب لنمسا أحدى عشرة مباراة دولية واحرزفيها هدفا واحدا.

❖رونالد غيراكليو(٢٢ عاماً) مدافع نادي أوستريا فيينا، لعب لمنتخب النمسا ١٠ مباريات دولية . ❖مارتين هيدين(٣٥ عاماً)مدافع نادي أس كي أوستريا كيرنتن، لعب لمنتخب النمسا ٤٨ مباراة دولية وأحرز فيها هدفا واحدا.

❖اندرياس أيبرتسبيرغ(٢٦ عاماً) مدافع نادي هوفنهايم أحد أندية الدرجة الثانية في المانيا، لعب لمنتخب النمسا١٢ مباراة دولية وأحرز في هدفا.

❖ايمانويل بوغاتيتس٢٥. عاماً) مدافع نادي ميدليسبورو الإنكليزي، لعب لمنتخب النمسا٢٥ مباراة دولية واحرز فيها هدفا .

❖سبستيان بروديل(٢١ عاماً) مدافع نادي أس كي شتروم غراتس النمساوي، لعب لمنتخب النمسا ٨ مباريات دولية وأحرز فيها هدفين.

❖فرانتز شيمر(٢٢ عاماً) مدافع نادي أوستريا فيينا ولعب لمنتخب النمسا اربع مباريات دولية.

❖مارتين سترانتسل(٢٨ عاماً) مدافع نادي سبارتاك موسكو، لعب لمنتخب النمسا ٤٣ مباراة دولية، احرز فيها هدفين.

لاعبو خط الوسط

❖ريني أوفهاوسر(٣٢ عاماً) لاعب نادي ريد بول ستراسبورغ النمساوي، لعب لمنتخب النمسا٤٩ مباراة دولية وأحرز فيها عشرة أهداف.

❖كريستيان فوكس(٢٢ عاماً) لاعب نادي ماترسبورغ النمساوي، لعب لمنتخب النمسا ١٦ مباراة دولية .

❖أندرياس ايفاناشيتس(٢٥ عاماً) لاعب نادي أي أو باناثيناكوس اليوناني، لعب لمنتخب النمسا ٣٧ مباراة دولية واحرز فيها ستة أهداف.

❖ويلي كافلاك(٢٠ عاماً) لاعب نادي رابيد فيينا النمساوي لعب لمنتخب النمسا اربع مباريات دولية.

❖كريستوفر ليتغيسب(٢٣ عاماً) لاعب نادي ريد بول سالسبورغ النمساوي ولعب لمنتخب النمسا ١٧ مباراة دولية.

مايكل مورتز(٢٠ عاماً) لاعب نادي ماتيسبورغ النمساوي، لعب لمنتخب النمسا ١٢ مباراة دولية.

❖توماس براغر(٢٣ عاماً) لاعب ندي هيرنفين الهولندي، لعب لمنتخب النمسا ١٣ مباراة دولية وأحرز فيها هدفا واحدا.

❖يورغن صاموئيل(٢٤ عاماً) لاعب نادي أس كي ستروم غراتز النمساوي، لعب لمنتخب النمسا تسع مباريات دولية.

❖يوكيل ساريار(٣١ عاماً) لاعب نادي أوستريا فيينا النمساوي، لعب لمنتخب النمسا١٣ مباراة دولية واحرز فيها هدفا واحدا.

❖يواخيم ستانفيست(٢٨ عاماً) لاعب نادي أوستريا فيينا النمساوي، لعب لمنتخب النمسا ٢٩ مباراة دولية واحرز فيها هدفين.

لاعبو خط الهجوم

❖مارتين هارنيك(٢١ عاماً) مهاجم نادي فيردر بريمن ألألماني، لعب لمنتخب النمسا سبع مباريات دولية وأحرز فيها هدفا واحدا.

❖مارك يانكو(٢١ عاماً) مهاجم نادي ريد بول سالزبورغ النمساوي، لعب لمنتخب النمسا ثلاث مباريات دولية.

❖سانيل كولجيك(٣١ عاماً) مهاجم نادي أوستريا فيينا النمساوي، لعب لمنتخب النمسا١٦ مباراة دولية وأحرز فيها ثلاثة أهداف. ❖رونالد لينس(٢٧ عاماً) مهاجم نادي سبورتينغ كلوب براغا البرتغالي، لعب لمنتخب النمسا ثلاثين مباراة دولية وأحرز فيها خمسة أهداف. ❖آرفين هوفير(٢١ عاماً) مهاجم نادي رابيد فيينا النمساوي، لعب لمنتخب النمسا مباراتين دوليتين.

المدرب الواقعي

ينتمي مدرب منتخب النمساوي، الذي سيشارك في نهائيات يورو(٢٠٠٨)، جوزيف هيكيلبيرغر الى جيل الثمانية والسبعين الذهبي للكرة النمساوية، ألذي حققت أفضل نجاح لها في مونديال ألأرجنتين عام ١٩٧٨، وتحديدا على ملعب قرطبة ألأرجنتيني، وبعد أعتزاله الكرة اتجه للتدريب، وكانت أول مهمة تدريبية له عام ١٩٨٧ عندما قاد منتخب النمسا للشباب تحت سن٢١ عاما، بعد عام واحد استلم هيكيلبيرغر مسؤولية تدريب المنتخب النمساوي ألأول، وتمكن من بناء منتخب شاب لم تشهد الكرة النمساوية له مثيلا على مدى أربعين عاما، ومع ذلك لم يعد هذا المدرب، الذي عرف بالواقعية التدريبية، بالفوز باللقب ألأوروبي لأنه يعرف جيدا حدود امكانات لاعبيه والمنتخب الذي يشرف على تدريبه في هذه النهائيات، وقبل ان يستلم مهمته التدريبية في قيادة منتخب النمسا تنقل هذا المدرب بين عدد من المنتخبات وألأندية، فقد كان مدربا لمنتخب البحرين عام ٢٠٠٢ وعاد الى النمسا وقام بتدريب نادي أس كي رابيد الذي قاده للفوز باللقب الحادي والثلاثين له في الدوري النمساوي، وشارك بعد ذلك في بطولة ألأندية ألأوربية التي خرج من ادوار تصفياتها ألأولى، ولكنه في هذه المرة يحاول أن يحقق شيئا لمنتخب النمسا في يورو(٢٠٠٨) ويؤكد من خلاله على أنه مدرب جيد وفي الوقت نفسه مدرب واقعي، لأنه عرف منذ فترة حدود امكانات المنتخب الذي يقوده في هذه النهائيات التي يشارك في منافساتها نخبة المنتخبات في اوروبا والعالم!!

واقعية الكرة النمساوية تشعل آمال لاعبيها لبلوغ الادوار المتقدمة